

لَسْتُ فِيهِ كَالْمَدْحِ لَكُمْ لَأَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا أَمَامَكُمْ بَلْ إِلَى التَّصَالُفِ  
 الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ  
 أَوَّلُ ذَلِكَ أَنْكُمْ إِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْبَيْعَةِ يُلْفِئُ أَنْ بَيْنَكُمْ فَرْقَهُ  
 وَاخْتِلَافًا فَاصْذُقْ بِشَيْءٍ شَيْءٍ وَيُوشِكُ أَنْ يَقَعَ الْمِرَا  
 وَالشِّتَاقُ بَيْنَكُمْ لِيُعْرِفَ الْمُخْتَارُونَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ الْإِنْجِينِ  
 تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ كَمَا يَحِقُّ لِيَوْمِ رَبَّنَا أَهْلُونَ وَتَشْرَبُونَ وَلَكِنْ  
 كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ يَأْتِي إِلَى عَشَائِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَكُونُ وَاحِدًا  
 جَائِعًا وَآخَرُ شَعْرَانَا أَفَالَكُمْ يَبُوتُ تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ  
 أَمْ أَتَمُّ جَمَاعَةِ اللَّهِ وَبِيعَتُهُ تَتَهَوَّنُونَ وَتَفْضَحُونَ الْفُلُجِينَ  
 الَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ فَمَاذَا أَقُولُ أَمْدَحُكُمْ بِهَذَا الْاَلْعَمَرِ  
 لَا أَفْعَلُ ؟ فَاثِمَا أَنَا قَدْ سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ مَا قَبْلَهُ مِنْ رَبَّنَا  
 أَنْ سَيِّدَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي اسْتَلِمَ فِيهَا  
 أَخَذَ خُبْرًا وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَشَرَبَ وَقَالَ خُذُوا فَكُلُوا  
 هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ وَهَكَذَا افْعَلُوا  
 أَنْتُمْ لَذِكْرِي وَهَذَا مِنْ بَعْدِ مَا تَقَسَّوْا نَاوَلَهُمْ أَيْضًا الْخَاسِرَ  
 وَقَالَ

لَا  
 مِثْلِي  
 ٣١٥

وَقَالَ هَذِهِ الْخَاسِرَةُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي هَكَذَا أَكُونُوا  
 تَفْعَلُونَ كُلَّمَا شَرَبْتُمْ لَذِكْرِي ؟ وَطَلَا الْكَلِمَ مِنْ هَذَا الْخُبْرِ  
 وَشَرَبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْخَاسِرَةِ فَاثِمَا تَذْكُرُونَ مَوْتَ رَبَّنَا إِلَى  
 يَوْمِ مَجِيئِهِ ؟ فَاثِمَا الْإِنْسَانُ أَهْلٌ مِنْ خُبْرِ رَبَّنَا وَشَرَبٌ مِنْ  
 دَامِهِ وَلَيْسَ بِأَهْلٍ لَهُ فَهُوَ مُذَيَّبٌ إِلَى جَسَدِ رَبَّنَا وَدَمِهِ  
 وَمِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَلْيَمِثِّجِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَوَّلًا وَيُصِلِحْهَا ثُمَّ  
 جَسَدَهُ فَلْيَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْرِ وَيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الْخَاسِرَةِ  
 مِنْ أَهْلِ وَشَرَبٍ وَهُوَ لَا يَسْتَأْهِلُهَا فَاثِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ  
 دَسُونَهُ لِنَفْسِهِ إِذْ لَهُ يَعْرِفُ جَسَدَ رَبَّنَا بِحَقِّ مَعْرِفَتِهِ  
 وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيكُمْ الْمَرْضَى وَذَوُّوْا الْاِسْتِمَامَ وَكَثُرَ الَّذِينَ  
 يَأْمُونَ بِخَتِّهِ وَلَوْ هَاتَيْنِ مَوَسِّنَا لِمَا كَانَتَانِ لَا تَعَاقِبُ  
 وَمَتَّى دَانَا رَبَّنَا فَاثِمَا فُؤِدَتُ لِي لَا تَعَاقِبُ مَعَ غَيْرِنَا مِنْ  
 أَهْلِ الْعَالَمِ فَمِنْ الْإِنْجِينِ أَخُو مَتَّى مَا احْتَمَمْتُ لِلطَّعَامِ فَلْيَنْظُرْ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَنْ كَانَ جَائِعًا فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ لِي لَا يَكُونَ  
 اجْتِمَاعُكُمْ لِلشَّجَبِ فَاثِمَا سَائِرَ الْأَشْيَاءِ فَتَأْوِصِيكُمْ فِيهَا

عَلَا  
 ٣